

(-6) 7811 كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم - [00:00:00](#)

الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس الامام المعروف قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبوي وهو ابن كيسان قال عن عبيد ابن جوييد انه قال لعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:00:22](#)

يا ابا عبد الرحمن وهي كنية عبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعاً لم ارى احداً من اصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج؟ قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين - [00:00:51](#)

والمقصود او كان البيت الاربعة والسنة لا يمس منهن الا الحجر الاسود والركن اليماني اما الحجر الاسود فيكبر عنده ويقبل اذا امكن والا يستلم باليد اليمنى والا بعضاً ان كانت معه - [00:01:14](#)

والا يشير اليه. فهذه اربع حالات واما بالنسبة للركن اليماني يستلم فقط واذا لم تستطع على استلامه فلا تشير اليه وعندما تستلمه لا تكبر عنده ولا تقل شيئاً وانما التكبير فقط عند الركن اليماني. وايضا لا تقل بسم الله والله اكبر وانما اقتصر على - [00:01:43](#)

كبير هذا هو السنة في ذلك. هذه هي السنة في ذلك واما زيادة التسمية فهذه عن عبد الله ابن عمر فقط. رضي الله تعالى عنهما قالوا ورأيتك تلبس النعال السبتية - [00:02:16](#)

وهي نوع من النعال قال ورأيتك تصبغ بالصفرة قال ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل انت حتى يكون يوم التروية نعم فهذه هي اربعة اشياء - [00:02:36](#)

فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اما الاركان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليماني واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر - [00:03:01](#)

بن فهذه هي السبتية قال ويتوضأ فيها وهي اقرب الى نعالنا الان قال فانا احب الى ان البسها قبل نعالنا الان بالذات النعال القديمة التي تسمى الزبيرية او النجدية نعم قال ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها. واما الصفرة - [00:03:22](#)

وهنا الصبغ بالصفرة في اللحية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها. نعم وليس الصفرة في الثياب لان جاء النهي عن الصبر بالصفرة بالواو نعم وان كان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصبغ لانه عليه الصلاة والسلام قد توفاه الله عز وجل - [00:03:52](#)

وليس في لحيته الا نحو احدى وعشرين شعرة بيضاء والا الباقي فانه اسود عليه الصلاة والسلام وكان اذا ادهن ذهب او اختفت اختفت هذه الشعرات البيض وكانت اكثر ما تكون في الانفقة - [00:04:21](#)

قال فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل الا يهل حتى تنبعث به قاحلته وتقدم لنا ان في الاهلال ثلاثة اقوال. القول الاول دبر الصلاة - [00:04:45](#)

تقول لبيك حجا اذا اردت الحج نعم واذا اردت العمرة قل لبيك عمرة والقول الثاني عندما يضع رجله في الغوز وتنبعث به وحيلته. وهذا هو الصحيح. هذه هي السنة فاذا رفعت رجلك للركوب في السيارة تقول لبيك عمرة او حجا وتستقبل البيت تستقبل - [00:05:12](#)

الكعبة تستقبل القبلة. طبعاً انت بعيد عنها لا لكن تستقبل الجهة هذه هي السنة في ذلك. والقول الثالث من البيداء وتقدم ان آآ البيداء وهي مكان مرتفع بعد المسجد الذي انشئ في ذي الحليفة - [00:05:43](#)

فأراه بعض الصحابة رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يلبي في هذا المكان فظنه لم يلبي من قبل فعبده بن عمر قد حفظ شيئاً لم يحفظه غيره. نعم. وأما الأول فالحديث الذي ورد فيه ضعيف وهو التلبية - [00:06:08](#)

دبر الصلاة كما تقدم فيه خفيف ابن عبد الرحمن الجزري نعم قال حدثني هارون ابن سعيد الأيلي قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله قال حدثني أبو صخر قال عن ابن قسي يزيد ابن عبد الله بن قسي - [00:06:30](#)

قال عن عبيد ابن جويج قال حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بين حج وعمرة سنتي عشرة مرة فقلت يا أبا عبد الرحمن لقد رأيت منك أربع خصال. طبعاً الذي يظهر أن هذه الحجج الكثيرة والعمر - [00:06:55](#)

أما أراد أن يقتدي بعبد الله بن عمر ويتعلم منه لأنه معروف شدة اتباعه للسنة الله عنه ولذا قال يا أبا عبد الرحمن لقد رأيت منك أربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى. إلا في قصة الأهلل - [00:07:17](#)

فانه خالف رواية المقبرة فذكر بمعنى سوى ذكره إياه نعم ولم يذكرها هنا الإمام مسلم كأنه لا يرى ثبوتها. ولذا لم يذكرها قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهو العباسي عبد الله بن محمد قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي - [00:07:39](#)

قال عن عبيد الله وهو ابن عمر قال عن نافع مولى ابن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجله - [00:08:09](#)

في الغوص غوز الدابة وانبعثت به راحلته قائمة أحلاً من ذي الحليفة إذا هذه هي السنة في ذلك قال وحدثني هارون ابن عبد الله وهو الأيل كما تقدم. قال حدثنا حجاج بن محمد وهو المصيصي المعروف بالأعور - [00:08:22](#)

قال قال ابن جريج وهو عبد الملك قال أخبرني صالح ابن كيسان وهو المدني قال عن نافع مولى ابن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم هلاً حين استوت به ناقته قائمة - [00:08:46](#)

قال وحدثني حوملة ابن يحيى وهو التجيبي. قال أخبرنا ابن وهب. قال أخبرني يونس وهو ابن يزيد الأيلي. قال عن ابن شهاب ابن الزهري أن سالم بن عبد الله أي بن عمر - [00:09:10](#)

أخبره أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حيلته بذى الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:25](#)